من اولاد الشطي البغدادي الحنبلي مذهبا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن خلكان بعد حمد الله
الذي تفرد بالبقاء وحكم على خلقه بالفناء وكتب لكل نفس اجلا فلا يجاوزه عند انقضا
وسوى فيه بين الشريف والمشروف والاقوياء والضعفاء احمده على سوابغ النعم و
صوافي الالاء حمد معترف بالقصور عن اداء اقل ما يجب له من الثناء واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة مخلص في جميع الاناء راج رحمة ربه في الاصباح والامساء
واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل الانبياء واكرم الاصفياء والداعي الى سلوك المحجة
البيضاء صلى الله عليه وعلى اله السادة النجباء صلوة دائمة بدوام الارض والسماء ورضي
الله عن اصحابه وازواجه البررة الاتقياء **اما بعد** فهذا مختصر في التاريخ دعاني
الى جمعه اني كنت مولعا بالاطلاع على اخبار المتقدمين من اولي النباهة وتواريخ مواليدهم
ووفياتهم ومن جمع منهم كل عصر فوقع لي منه شي حملني على الاستزادة وكثرة التتبع فعمدت
الى مطالعة الكتب الموسومة بهذا الفن واخذت من افواه المتقنين له ما لم اجده في كتاب ولم ازل
على ذلك حتى حصل لي منه مسودات كثيرة في سنين عديدة وعلق على خاطري بعضه فصرت اذا
احتجت الى معاودة شي منه لا اصل اليه الا بعد التعب في استخراجه لكونه غير مرتب فاضطررت
الى ترتيبه فرايته على حروف المعجم ايسر منه على السنين فعدلت اليه والتزمت فيه تقديم من
كان ثاني حرف من اسمه الهمزة او ما هو اقرب اليها على غيره فقدمت ابراهيم على احمد لان الباء اقرب
الى الهمزة من الحاء وكذلك فعلت الى اخره ليكون اسهل للتناول وان كان هذا يفضي الى تاخير
المتقدم وتقديم المتاخر في العصر وادخال من ليس من الجنس بين المتجانسين لكن هذه المصلحة احوجت
اليه ولم اذكر في هذا المختصر احدا من الصحابة رضي الله عنهم ولا من التابعين رضي الله عنهم الا جماعة يسيرة
تدعو حاجة كثيرة من الناس الى معرفة احوالهم وكذلك الخلفاء لم اذكر احدا منهم اكتفاء
بالمصنفات الكثيرة في هذا الباب لكن ذكرت جماعة من الافاضل الذين شاهدتهم ونقلت عنهم
او كانوا في زمني ولم ارهم ولم يطلع على حالهم من ياتي بعدي ولم اقتصر في هذا المختصر على
طايفة مخصوصة مثل العلماء او الملوك او الامراء او الوزراء او الشعراء بل كل من له شهرة
من الناس ويقع السوال عنه ذكرته واثبت من احواله ما وقفت عليه مع الايجاز كيلا
يطول الكتاب واثبت وفاته ومولده ان قدرت عليه ورفعت نسبه على ما ظفرت به وقيدت
من الالفاظ ما لا يومن تصحيفه وذكرت من محاسن كل شخص ما يليق به من مكرمة او نادرة
او شعر او رسالة ليتفكه به متامله ولا يراه مقصورا على اسلوب واحد فيمله والدواعي انما تنبعث
لتصفح الكتاب اذا كان متفننا وبعد ان صار كذلك لم يكن بد من استفتاحه بخطبة وجيزة
للتبرك بها فانشات من مجموع ذلك هذا الكتاب وجعلته تذكرة لنفسي وسميته كتاب وفيات الاعيان
ليستدل على مضمون الكتاب بمجرد العنوان فمن وقف عليه من اهل الدراية بهذا الشان وراى فيه
خللا فهو المثاب في اصلاحه بعد التثبت فيه فاني بذلت الجهد في التقاطه من مظان الصحة
ولم اتساهل في نقله ممن لا يوثق به بل تحريت فيه حسبما وصلت القدرة اليه وكان ترتيبي

له في شهور سنة اربع وخمسين وستمائة بالقاهرة المحروسة مع شواغل عايقه واحوال عن
مثل هذا متضايقه فليعذر الواقف عليه وليعلم ان الحاجة المذكورة الجات اليه لا
ان النفس تحدثها الاماني بالانتظام في سلك المولفين فهي ان سامتها الشاو نكلت عن اجابتها
ومن اين لي ذلك والبضاعة من هذا العلم قد مزجت والمتشبع بما لم يوت كلابس ثوبي
زور وحسبنا الله تعالى ان يقينا التردي في مهاوي الغواية ويجعل لنا من العرفان باقدارنا
امنع وقاية بمنه وكرمه امين **حرف الهمزة** **ابو عمران** ابراهيم بن يزيد بن الاسود
ابراهيم النخعي
عمرو بن ربيعة بن حارثة بن ذهل بن سعد بن مالك بن النخع الفقيه الكوفي النخعي احد الايمة
المشاهير تابعي جليل راى عايشة رضي الله عنها ولم يثبت له منها سماع قال له احد اصحابه
يوما كيف اصبحت يا ابا عمران فقال ان كان من ما يلبثان تسخطي وتقضي ديني وتكسي
عورتي حسن تك فلا افلس المجيب باعجب من السايل وقيل له متى كنت فاكهت حتى الى وقيل
له ممن انت قال ممن ذرى ولما حضرته الوفاة جزع جزعا شديدا فقيل له في ذلك فقال
واي خطر اعظم مما انا فيه انما اتوقع رسولا يرد علي من ربي اما بالجنة او بالنار والله
لوددت انها تلجلج في صدري الى يوم القيمة وامه مليكة بنت يزيد بن قيس النخعية
اخت الاسود بن يزيد النخعي رضي الله عنه وكانت وفاته سنة ست وقيل خمس وتسعين
للهجرة وله تسع واربعون سنة وقيل ثمان وخمسون سنة والاول اصح ونسبته
الى النخع بفتح النون والخاء المعجمة وبعدها عين مهملة وهي قبيلة كبيرة من مذحج باليمن
واسم النخع جسر بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن ادد وانما قيل له النخع
لانه انتخع من قومه اي بعد عنهم وخرج منهم خلق كثير وقيل في نسبه غير هذا هو
ابراهيم الكلبي
الصحيح نقلته من جمهرة النسب لابن الكلبي قبيلة من اليمن رحمهما الله تعالى **ابو ثور**
ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان الكلبي الفقيه البغدادي صاحب الامام الشافعي رضي
وناقل الاقوال القديمة وكان احد الفقهاء الاعلام والثقات المامونين في الدين له
الكتب المصنفة في الاحكام جمع فيها بين الحديث والفقه وكان اول اشتغاله بمذهب
اهل الراي حتى قدم الشافعي العراق فاختلف اليه واتبعه ورفض مذهبه الاول ولم
ابراهيم المروزي
يزل على ذلك الى ان توفي في سنة اربعين ومايتين ببغداد ودفن بمقبرة باب الكناس رحمه الله
تعالى **ابو اسحق** ابرهيم بن احمد بن اسحق المروزي الفقيه الشافعي امام عصره في الفتوى
والتدريس اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج وبرع فيه وانتهت اليه الرياسة بالعراق
بعد ابن سريج وصنف كتبا كثيرة وشرح مختصر المزني ثم ارتحل الى مصر في اخر عمره
فادركه اجله بها فتوفي لتسع خلون من رجب سنة اربعين وثلثمايه ودفن بالقرب
من تربة الامام الشافعي رضي الله عنه واقام ببغداد دهرا طويلا يدرس ويفتي وتخرج
من اصحابه خلق كثير واليه ينسب درب المروزي بقطيعة الربيع ببغداد والله اعلم
ابراهيم الاسفرايني
الاستاد ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرايني الفقيه الشافعي المتكلم الاصولي
ذكره الحاكم ابو عبد الله وقال اخذ عنه الكلام والاصول عامة شيوخ نيسابور واقر له بالعلم
اهل العراق وخراسان وله التصانيف الجليلة منها كتابه الكبير المسمى جامع الحلي في اصول

Copyright © King Saud University